الدورة الثالثة عشرة بعد المائة **م ت١١٣ق٢**
٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤
البند ٣-٦ من جدول الأعمال **EB113R.2**

تعزيز الصحة وأنماط الحياة الصحية

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بتعزيز الصحة وأنماط الحياة الصحية،[١]

يوصي جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون،

إذ تذكر بالقرارين ج ص ع٤٢-٤٤، وج ص ع٥١-١٢ بشأن تعزيز الصحة والإعلام والتثقيف من أجل الصحة، وإلى حصائل المؤتمرات العالمية الخمسة المعنية بتعزيز الصحة من مؤتمر أوتاوا (١٩٨٦)، إلى مؤتمر أديليد بأستراليا (١٩٨٨)، إلى مؤتمر سندسفال بالسويد (١٩٩١)، إلى مؤتمر جاكارتا (١٩٩٧)، إلى مؤتمر مكسيكو سيتي (٢٠٠٠)، حتى البيان الوزاري لتعزيز الصحة (٢٠٠٠)؛

وإذ تشير إلى أن *التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٢* يتناول عوامل الاختطار الرئيسية المحتملة على الصحة العالمية، ويسلّط الأضواء على دور العوامل السلوكية، وبوجه خاص النظام الغذائي غير الصحي، وقلة النشاط البدني واستهلاك التبغ والتعاطي الضار للكحول، بوصفها عوامل اختطار رئيسية فيما يتعلق بالأمراض غير السارية وتشكل عبئاً آخذاً في التزايد بسرعة؛

وإذ تسلّم بأن الحاجة إلى وضع استراتيجيات ونماذج وأساليب لتعزيز الصحة لا تقتصر على مسألة صحية محددة ولا على مجموعة محددة من السلوكيات بل تنطبق على مجموعة متنوعة من فئات السكان وعوامل الاختطار والأمراض، كما تنطبق على ثقافات وبيئات شتى؛

وإذ تسلّم بحاجة الدول الأعضاء إلى تعزيز السياسات والموارد البشرية والمالية والقدرات المؤسسية اللازمة للتوصل إلى تعزيز الصحة على نحو مستدام وفعال بما يتصدى للعوامل الحاسمة في الصحة وما يتصل بذلك من عوامل اختطار، من أجل بناء القدرات الوطنية وتعزيز النُهُج القائمة على القرائن، واستحداث وسائل مبتكرة للتمويل ووضع مبادئ توجيهية للتنفيذ والتقييم؛

---

[١] الوثيقة م ت١١٣/٧.

وإذ تشير إلى أهمية الرعاية الصحية الأولية ومجالات العمل الخمسة المحددة في ميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة؛

١- **تحث** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(١) تعزيز القدرات الموجودة على المستويين الوطني والمحلي من أجل تخطيط وتنفيذ سياسات وبرامج شاملة ومتعددة القطاعات في مجال تعزيز الصحة تراعي خصائص الجنسين وتكون مناسبة لشتى الثقافات، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الفقيرة والمهمشة؛

(٢) إعطاء أولوية عالية لعملية تعزيز أنماط الحياة الصحية بين الأطفال والشباب، فتياناً وفتيات داخل وخارج المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، بما في ذلك إتاحة فرص الترفيه الصحية والمأمونة؛

(٣) إدراج التعاطي الضار للكحول في قائمة عوامل الاختطار المتعلقة بأنماط الحياة مثلما ورد في *التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٢* وإيلاء الاهتمام للوقاية من الضرر الناجم عن تعاطي الكحول، وتعزيز الاستراتيجيات الرامية إلى الحد من الآثار البدنية والنفسية والاجتماعية الضارة المترتبة على التعاطي الضار للكحول، وخصوصاً بين الشباب والحوامل وفي أماكن العمل وأثناء قيادة المركبات؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) إعطاء الأولوية القصوى لتعزيز الصحة من أجل دعم تنمية تعزيز الصحة داخل المنظمة مثلما طلبه القرار ج ص ع٥١-١٢، وذلك بغرض دعم الدول الأعضاء، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين بشكل أكثر فعالية، للتصدي لعوامل الاختطار الرئيسية، المحدقة بالصحة، بما في ذلك التعاطي الضار للكحول وسائر العوامل الرئيسية ذات الصلة بأنماط الحياة؛

(٢) مواصلة الدعوة إلى اتباع نهج قائم على القرائن لتعزيز الصحة، وتقديم الدعم التقني وغير ذلك من أنواع الدعم إلى الدول الأعضاء في بناء قدراتها الخاصة بتنفيذ البرامج الفعالة في مجال تعزيز الصحة، ورصد تلك البرامج وتقييمها وتعميمها على جميع المستويات؛

(٣) تقديم الدعم والإرشادات إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتحديات والفرص المتأتية من تعزيز أنماط الحياة الصحية والتصدي لعوامل الاختطار ذات الصلة على النحو المبين في *التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٢*؛

(٤) تقديم تقارير بشأن التقدم المحرز في مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين، بما في ذلك تقديم تقرير عن العمل الذي ستضطلع به المنظمة في المستقبل فيما يتعلق باستهلاك الكحول.

الجلسة الثالثة، ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤
م ت١١٣/ المحاضر الموجزة/٣

= = =